جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشطرة
كلية الطب البيطري

(التقرير السنوي لنتاج البحث العلمي في كلية الطب البيطري 2024-2025)

المشرف العام :أ.م.د. نبيل مهدي عبد
عميد كلية الطب البيطري - جامعة الشطرة

المقدمة

تُعد كلية الطب البيطري في جامعة الشطرة صرحاً علمياً رائداً، يهدف إلى المزاوجة بين الرصانة الأكاديمية والبحث العلمي التطبيقي، لخدمة الثروة الحيوانية وتعزيز مفهوم "الصحة الواحدة" ضمن رؤية استراتيجية شاملة. ومنذ تأسيسها، انطلقت الكلية نحو ترسيخ البحث العلمي كركيزة أساسية للنهوض بالمعرفة، وتطوير قدرات القطاع الزراعي والصحي على المستويين المحلي والوطني.

لقد أصبح البحث العلمي في كليتنا أداة فاعلة لبناء المكانة الأكاديمية المرموقة، من خلال المخرجات البحثية المتميزة لتدريسينا وباحثينا، والنشر في المجلات العلمية العالمية المفهرسة ضمن قواعد بيانات **Scopus** و**Web of Science**. ويمثل العام الأكاديمي الحالي مرحلة مفصلية في مسيرة الكلية، حيث شهدت زيادة ملموسة في عدد الأبحاث المنشورة وتنوعاً في التخصصات، بما يعكس التزام الكلية بالتكامل بين العلوم الطبية البيطرية الأساسية والسريرية.

إن السياسات البحثية للكلية أسهمت بشكل فعال في دعم التعاون بين الفروع العلمية، وتوسيع قاعدة الباحثين، وتعزيز الإنتاجية النوعية، بما ينعكس إيجاباً على جودة المخرجات العلمية وملائمتها لاحتياجات التنمية المستدامة والأمن الغذائي. كما ركزت الكلية على البحوث التطبيقية التي تقدم حلولاً عملية لقضايا حيوية مثل الأمراض المشتركة، وتحسين السلالات، وسلامة الأغذية، والابتكار التقني في العلاجات البيطرية.

يأتي هذا التقرير ليقدم تحليلاً شاملاً للنتاج البحثي للكلية، مسلطاً الضوء على نقاط القوة والتحديات، ومستعرضاً مساهمة البحوث الموجهة لخدمة المجتمع، بما يدعم تحقيق أهداف جامعة الشطرة في الريادة والابتكار ومواكبة رؤية العراق في مجالات العلم والمعرفة.

يستعرض هذا التقرير تحليلاً شاملاً للنتاج البحثي للكلية خلال العام المنصرم. نحن نؤمن في كليتنا بأن البحث العلمي ليس مجرد أرقام، بل هو أداة حقيقية لتطوير واقع الثروة الحيوانية ومعالجة التحديات الصحية التي تواجه مجتمعنا.

وعند النظر إلى البيانات المسجلة لهذا العام، نجد أن النشاط البحثي للكلية جاء بمستوى متوسط نسبياً؛ حيث لا يزال العمل في بداياته نحو تحقيق الاستقرار في النشر الدولي. وبالرغم من وجود مساهمات مقدرة لتدريسينا في مستوعبات **Scopus** و **Web of Science**، إلا أننا ندرك تماماً أن سقف طموحنا يتجاوز هذه الأرقام، ونسعى جاهدين لتحويل هذا النشاط من "مرحلة التواجد" إلى "مرحلة التأثير النوعي".

لقد سجلت مؤشرات الأداء، مثل معامل هيرش (**h-index**) وعدد الاستشهادات المرجعية (**Citations**)، حضوراً أولياً يعكس جهد الباحثين الفردي، لكنه في الوقت ذاته يسلط الضوء على حاجتنا لتعزيز العمل الجماعي والبحوث متعددة التخصصات لرفع هذه المعدلات. وفيما يخص الدراسات العليا، شهدت الكلية حركة دؤوبة في مناقشة رسائل الماجستير، حيث كانت نسبة الإشراف العلمي جيدة جداً. وبالرغم من أن هذه الأرقام لا تزال في طور النمو، إلا أن الكلية ركزت بشكل مكثف على "بناء القدرات" كاستراتيجية بديلة لرفع الكفاءة العلمية؛ حيث شهد هذا العام نسبة مشاركة فاعلة ومتميزة في إقامة وحضور الندوات العلمية، الورش التخصصية، والدورات التدريبية.

إن هذه الأنشطة العلمية لم تكن مجرد إجراءات روتينية، بل كانت تهدف بشكل مباشر إلى تحديث المعلومات العلمية لدى كادرنا التدريسي

في هذا التقرير، لا نستعرض النجاحات فحسب، بل نشخص "الفجوات البحثية" بكل شفافية. إن طموحنا للعام القادم يرتكز على تحسين جودة النشر، ودعم الباحثين لتجاوز العقبات التقنية والمادية، وصولاً إلى نتاج علمي يليق باسم جامعة الشطرة.

2014 2015
COLLEGE OF VET.MED - UNIVERSITY OF SHATRAH

أولاً: المستوى الكلي للجامعة

- إجمالي الوثائق البحثية المسجلة باسم الكلية 31 وثيقة.
- عدد الباحثين المشاركين 18 باحث.
- متوسط الإنتاجية لكل باحث: نحو 1.6 بحث.

التحليل المعمق

1. تحليل كمي:

- يعكس العدد الكلي للوثائق نموًا ثابتًا في الإنتاجية البحثية، مع ارتفاع معدل النشر الدولي.
- متوسط إنتاجية الباحث (1.6) بحث لكل باحث خلال السنة (يشير إلى مستوى انتاج علمي جيد.

2. تحليل نوعي:

- يظهر توازن نسبي بين البحوث النظرية والتطبيقية، مع أولوية واضحة لاختصاص الطب البيطري وهندسة العلوم الزراعية.
- تعزيز التعاون بين الباحثين والفروع العلمية أدى إلى زيادة البحوث متعددة التخصصات.
- تبني نهج الأبحاث التطبيقية لمعالجة التحديات المحلية، بدءاً من الأوبئة الحيوانية وتأثيراتها الصحية، وصولاً إلى الحلول الصديقة للبيئة في الإنتاج الحيواني.

كلية الطب البيطري - جامعة الشارقة
2014 2015
COLLEGE OF VET.MED - UNIVERSITY OF SHARJAH

ثانيا: النتاج البحثي حسب المجالات العلمية (Subject Areas)

ت	التخصص العلمي	عدد البحوث	النسبة المئوية من الإجمالي
1	الاحياء المجهرية	13	42 %
2	الفسلجة	11	35.5 %
3	هندسة العلوم الزراعية	4	12.9 %
4	العلوم التطبيقية	2	6.5 %
5	القانون	1	3.2 %

تحليل النتائج:

1. التوزيع الكمي والنسبي للأبحاث

يتضح من البيانات أن إجمالي عدد البحوث المنجزة هو 31 بحثاً، موزعة على خمس مجالات علمية رئيسية. وتصدر تخصص الأحياء المجهرية القائمة بواقع 13 بحثاً، وبنسبة مئوية بلغت 42% من إجمالي النتاج، مما يعكس نشاطاً بحثياً مكثفاً في هذا القسم وتوجهاً نحو دراسة المسببات المرضية والتشخيص المخبري.

2. المجالات الحيوية المساندة

حلّ تخصص الفسلجة في المرتبة الثانية بعدد 11 بحثاً وبنسبة 35.5%. وبدمج نتائج الأحياء المجهرية والفسلجة، نجد أنهما يشكلان معاً نسبة 77.5% من النتاج الكلي، مما يؤكد أن الثقل البحثي للكلية يتركز بشكل أساسي في العلوم الطبية الأساسية والوظيفية.

3. التنوع البحثي (العلوم الزراعية والتطبيقية)

ساهمت تخصصات هندسة العلوم الزراعية والعلوم التطبيقية بنسب متفاوتة بلغت 12.9% و6.5% على التوالي. هذا الحضور يشير إلى وجود تعاون بين التخصصات (**Interdisciplinary research**) ومحاولة لربط الطب البيطري بالعلوم الزراعية والتقنية لتعزيز جودة البحث العلمي.

4. الدراسات القانونية والمهنية

سجل تخصص القانون حضوراً بنسبة 3.2% (بحث واحد). وبالرغم من كونها النسبة الأقل، إلا أنها تعكس اهتمام الكلية بالجانب التشريعي والأخلاقي المرتبط بالمهنة الطبية البيطرية أو القوانين الناظمة للبحث العلمي.

ثالثا: النشر في المجلات العالمية وتأثيره

- ارتفاع نسبة النشر في مجلات ضمن سكوبس **Scopus** يعكس جودة البحث العلمي.
- الاستشهادات المرجعية **(Citations)** ارتفعت مع النشر في المجلات المرموقة، ما عزز من السمعة الأكاديمية للكلية.
- دعم النشر الدولي من خلال المكافآت وكتب الشكر والتقدير ساهم في زيادة النشر وتشجيع الباحثين على الاهتمام وديمومة النتاج العلمي.

تحليل النتائج:

- تحسين مستوى النشر في المجلات عالية التأثير يسهم في رفع تصنيف الجامعة الدولي.
- البحوث المنشورة في مجالات العلوم التطبيقية والطبية تساهم في نقل المعرفة وابتكار حلول عملية.
- دعم النشر الدولي يعزز الشراكات البحثية ويحفز الباحثين على تطوير أبحاثهم وفق معايير عالمية.

2014 2015
COLLEGE OF VET.MED - UNIVERSITY OF SHATRAH

رابعا: النتاج البحثي على مستوى الفروع العلمية

ت	الفرع العلمي	الإنجازات البارزة
1	الأحياء المجهرية	دراسات تطبيقية وأساسية في التشخيص الجزيئي والوبائي للأمراض المزمنة والمعدية، مع التركيز على ابتكار بدائل علاجية ومنظومات دوائية متطورة تهدف إلى تعزيز كفاءة البروتوكولات الصحية ومكافحة المقاومة الميكروبية.
2	الفسلجة	دراسات تطبيقية في مجال تطوير استراتيجيات وقائية وعلاجية للحد من السمية الناتجة عن العقاقير (مثل سمية الكلى والقلب) باستخدام المستخلصات الطبيعية، بالإضافة إلى توظيف التقنيات الحيوية الهرمونية لرفع الكفاءة التناسلية والإنتاجية في حيوانات المزرعة.
3	الأنسجة والتشريح	دراسات تطبيقية لأبتكار حلول في الطب التجديدي والجراحة الترميمية باستخدام الفيبرين الغني بالصفائح(**PRF**) ، ودراسة التغيرات النسيجية المناعية الناتجة عن المعززات الحيوية، فضلاً عن ريادة تقنيات إعادة تدوير المخلفات الحيوية لإنتاج بدائل غذائية اقتصادية وصحية.

تحليل النتائج:

- تعكس هذه النتائج تكاملاً بين الدقة التشخيصية، الكفاءة العلاجية، والابتكار التصنيعي، مما نقل النتاج البحثي من الإطار النظري إلى حلول تطبيقية تخدم قطاع الصحة الحيوانية، الاقتصاد الزراعي، وحماية البيئة بشكل مستدام.
- النتاج البحثي للفروع شكّل منظومة متكاملة من الحلول التي تربط بين التشخيص الدقيق، الوقاية النسيجية، والابتكار الإنتاجي، مما يحقق أقصى استفادة من الموارد المتاحة لخدمة القطاعين الصحي والاقتصادي.
- النتائج تعكس انتقالاً من البحث الأكاديمي النظري إلى البحث التطبيقي الذي يقدم حلولاً عملية لمشاكل الصحة والبيئة والاقتصاد.

خامسا: نقاط القوة والتحديات والفرص

1. نقاط القوة:

- الإنتاج البحثي مع نمو سنوي مستمر.
- تمتلك الكلية منظومة بحثية تغطي السلسلة الكاملة لاختصاصات الفروع العلمية.
- المشاريع البحثية متعددة التخصصات تركز على تحويل نتائج البحث إلى حلول عملية قابلة للتطبيق.

2. التحديات:

- الحاجة لمزيد من الأبحاث ذات التأثير المحلي المباشر.
- تعزيز النشر في المجلات العالمية عالية التأثير
- العمل على عقد شراكات استثمارية مع القطاع الخاص (شركات الأدوية أو معامل الأغذية) لتمويل الأبحاث المكلفة.

3. الفرص المستقبلية:

- دعم التعاون الدولي وتوسيع الشراكات البحثية.
- تسويق نتائج الدراسات لشركات المختصة، مما يحول البحث العلمي إلى براءات اختراع.

2014 2015 COLLEGE OF VET.MED - UNIVERSITY OF SHATRAH

- جودة الأبحاث الحالية تسمح برفع سقف النشر العلمي في مجلات ذات معامل تأثير عالٍ، مما يرفع تصنيف الكلية والجامعة عالمياً.

الخاتمة

يعكس الأداء البحثي لفروع كلية الطب البيطري بجامعة الشطرة قد تجاوز الأطر التقليدية للبحث الأكاديمي، لينتقل بوضوح نحو "البحث العلمي التطبيقي الهادف". إن النتائج المتحققة تعكس التزاماً مؤسسياً بتقديم حلول مبتكرة تمس صلب التحديات الوطنية والعالمية مع زيادة واضحة في الإنتاجية البحثية والنشر الدولي، حيث تظهر البيانات التفصيلية للباحثين والوثائق العلمية توازنًا نسبيًا بين البحوث التطبيقية والنظرية.

إن نقاط القوة المستخلصة تؤكد امتلاك الكلية لقاعدة علمية صلبة وقدرات بحثية قادرة على المنافسة، غير أن المرحلة المقبلة تتطلب استثماراً أمثلاً للفرص المتاحة عبر تجسير الفجوة بين المختبر والسوق. إن التوجه الاستراتيجي للكلية يجب أن يرتكز في المرحلة القادمة على تحويل هذه الابتكارات إلى براءات اختراع ومنتجات تطبيقية تخدم قطاع الثروة الحيوانية والصحة العامة، مع السعي لتعزيز الشراكات البحثية الدولية والمحلية.

وفي ضوء هذه النتائج، تمثل كلية الطب البيطري في جامعة الشطرة صرحاً علمياً متطوراً، لا يسهم فقط في إثراء المعرفة، بل يضع بصمة حقيقية في تحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي والصحي، مؤكدةً دورها كشريك أساسي في النهضة العلمية والاقتصادية للمجتمع .

2014 2015 COLLEGE OF VET.MED - UNIVERSITY OF SHATRAH